كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة : الثانية

أستاذ المادة : م.م. عمر رزاق حمود

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية

أسم الكورس : الأول

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Arab countries

اسم المحاضرة باللغة العربية : مصطلح البلاد العربية

اسم المحاضرة باللغة الإنكليزية : The term Arab country

رقم المحاضرة : الأولى

محتوى المحاضرة الأولى

محاضرتنا الأولى بعنوان البلاد العربية سنسلط الضوء في هذه المحاضرة على هذه التسمية التي اطلقت على الوطن العربي .

تسمية أو مصطلح **البلاد العربية** وتعني هذه التسمية هي تلك الرقعة الجغرافية الشاسعة من الأرض الممتدة من المحيط الأطلسي غرباً وبين جبال زاكروس والخليج العربي وخليج عُمان شرقاً وبين جبال طوروس وأنتي طوروس والبحر المتوسط شمالاً وبين البحار العربية / الشرقية والمحيط الهندي ومنابع النيل والصحراء الكبرى ثم الغربية جنوباً وتبلغ هذه المساحة (١٣ مليون كم٢) التي يقسمها كل من غربي آسيا وشمالي افريقيا ويعبر عنه ايضاً بمصطلحات أخرى منها الوطن العربي وبلاد العرب وأرض العرب أو ممالك العرب وكلها تعني نفس التسمية ونتيجة لتطور تلك الأمة بمؤسساتها وأنظمتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية فأنها تنتج دولاً متعددة في تاريخها القومي وتختلف أعمار تلك الدول وولاياتها سواء دول ذات عمر اعتيادي بحدود (١٢٠) (ثلاثة أو اربعة أجيال) حسب تقديرات ابن خلدون وقد شغلت تلك المساحة للبلاد العربية منطقة ممتدة قديماً من قلب الجزيرة العربية لكي تشغل قلب العالم القديم بقاراته الثلاث آسيا وأوربا وأفريقيا وأخذت تلك الرقعة المعينة تمتد يوماً بعد آخر بفعل التحديات الجغرافية والتاريخية والسكانية فضلاً عن عوامل عقائدية وسياسية لكي تتراءى المساحة العريضة للبلاد العربية كما تتوضح كاملة على خارطة العالم.

أن مصطلح البلاد العربية هو تشكيل تاريخي من عناصر ومكونات متنوعة تجمعها خصوصيات ومواصفات متميزة وهو تشكيل له مرجعيته العريقة من العلل والمعلولات المعقدة المتفاعلة عبر احقاب التاريخ القديمة والوسيطة والحديثة متخذاً موقعاً استراتيجياً من جغرافية العالم مطلاً على مسافات شاسعة من السواحل المهمة للبحار المركزية والمتوسطة ومنها البحر المتوسط والبحر الأحمر والبحر العربي والخليج العربي فضلاً عن اطلالاته الواسعة على محيطين كبيرين وهما المحيط الاطلسي غرباً والمحيط الهندي شرقاً .

ولهذا الموقع الاستراتيجي والمهم دوره الرائد كونه ملتقى الشرق بالغرب والربط الجغرافي بين الشمال والجنوب وعليه فقد انتشرت على اراضيه وعبر منافذه الطبيعية أبرز الخطوط التجارية والمسالك الاستراتيجية التي كان لها دور فعال في تطوير اقتصاديات العالم .